

# إبصار و اغنام

السنة السابعة عشرة - العدد 99 - 100 ايار/حزيران - (مايو/يونيو) 2011

meapp

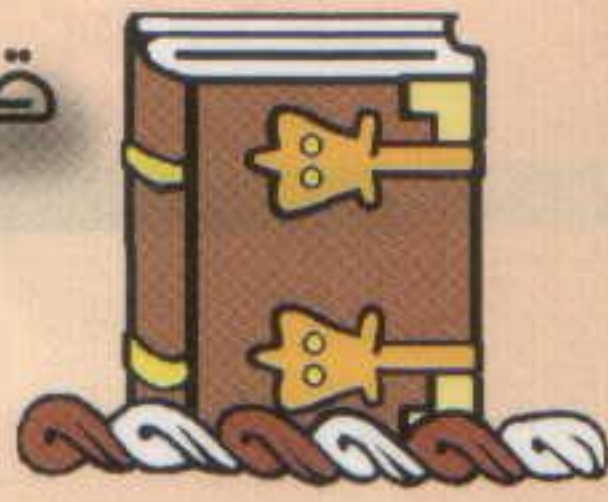
## الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

### محكمة الحيوانات



### السر سوب في ماشية الحليب

### الأمراض الفيروسية في الإبل



إعداد:  
م. محمود سلامة الهايشة

# جدري الحواري

ما بهما يا دكتور؟!  
فنظر إليها من تحت (النظارة) بهدوءٍ شديد:  
■ هما مُصابان بجدري الإبل.  
فردت أمُّ «أدم»:

ومن أين جاءهما هذا المرض؟!

هو يصيب صغار الإبل من عمر سنتين إلى ثلاث سنوات، لا تخافا؛ فالصغار تُشفى منه، وتكتسب مناعةً طوال حياتها ضده، فلا يُصابون به مرّةً أخرى.

ظل «أدم» و«أدماء» الجميلان الصغيران يلعبان طوال النهار، حتّى غربت الشمس عن المرعى، وشعرا أنّهما متعبان ومريضان، فأدم أحس أن درجة حرارته مرتفعة، و«أدماء» شعرت بألم شديد في فمها وشفثيها، فذهب كلٌّ منهما إلى أمّه يشكو وجعه، فانطلقت كلُّ ناقةٍ تجاه عيادة الجلمد (القطيع)، وبرفقتها صغيرها، في الطريق تقابلا، فتجاذبا أطراف الحديث إلى أن وصلوا جميعاً إلى العيادة، فوجدوا الطبيب واقفاً وسط العيادة، فرحب بهم، فحكّت كلُّ واحدةٍ منهنّ عمّا ألمَّ بولدها «أدم» و«أدماء».

فاقترب الطبيب من «أدم»، وطلب منه فتح فمه، فنظر يبحث في أسنانه:  
آه.. عمرك سنتان.

فسألته أمّه:

وكيف عرّفت عمره يا دكتور؟  
من أسنانه؛ فالأنياب تظهر على الفك العلوي.

اقترب من «أدماء» ليفتح فمها، فسبقته أمّها قائلةً:

■ عمرها ثلاث سنوات يا دكتور.

■ نعم.. فالزوج الأول من القواطع اللبّنية سقط، وظهر المستديم منها على الفك السفلي، لا بدّ أن تعرفوا المعادلة السنيّة؛ حتى تتعرّفوا على أعمار صيغاركم.

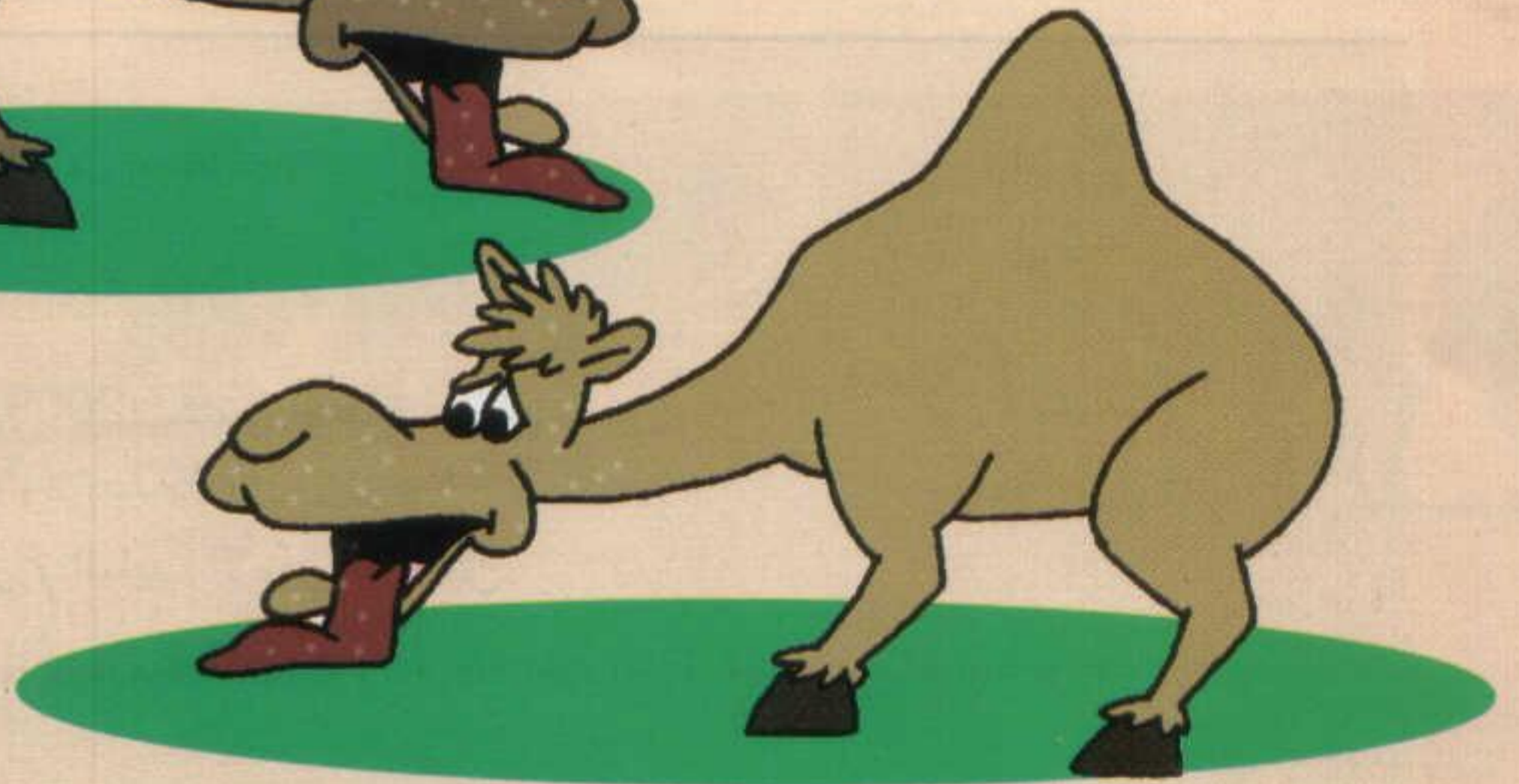
فحص الطبيب جلد الجسم للصغيرين، ثم سكت بعد انتهائه من الكشف، فسألته أمُّ «أدماء» بلهفة:

هل ستنتقل العدوى إلينا؟  
في الغالب تُصاب الإبل بالجدري قبل أن تصل للثلاثة.

وما أعراضه؟

تختلف فترة حضانة المرض بين 4 إلى 15 يوماً، يبدأ بعدها المرض في شكل حمّى معتدلة، تظهر البثرات على الغشاء المخاطي للشفثين، ويقوم الجمل بدّعك شفثين ليخفف عنها، يؤدّي إلى صعوبة في تناول الغذاء، يصيب المرض أحياناً الضرع، وحول الشرج، والفخذين، والأقدام.

وما العلاج الآن يا دكتور؟!  
حكّ الجلد، وإحداث جروح سطحيّة بها، والتعامل معها.



\* م. محمود سلامة الهايشة

كاتب وقاص وباحث مصري

mahmoud\_elhaisha@yahoo.com

جمهورية مصر العربية-المنصورة- 9 ش الشهيد صلاح

عويس من ش الثانوية-رقم بريدي 35111